

حقائق التفسير

@ 356 @ | | قال سهل : اقرا باسم الله الرحمن الرحيم في ابتداء صلاتك توصلك بركة
قراءتها | إلى ربك وتقطعك عن كل ما سواه . | | وقال ذو النون : سبحان من دلى من الذكر
اغصانا إلى الدنيا أشجارها في الملكوت | فاطعم القلوب من ثمارها فاستعظمهم بها في
الدنيا والآخرة هذا فعل الذكر به فكيف إذا | انهجم الحب عليه وانشد لنفسه : | % (مفرد
في هواه قد ذاب شوقا % مستطار الفؤاد يعشق فردا) % | | وقال : لكل شيء عقوبة وعقوبة
العارف انقطاعه عن الذكر . | | قال أبو عثمان : من لم يذق وحشة الغفلة لا يجد طعم أنس
الذكر . | | سمعت منصور بن عبد الله يقول : سمعت أبا القاسم البزاز يقول : قال ابن عطاء
في | قوله : ! 2 2 ! لتصل به اتصالا وما رجع من رجع إلا من الطريق وما وصل | إليه أحد
فرجع عنه . | | قال بعضهم : فتح على النبي صلى الله عليه وسلم أولا أسباب التأديب ثم
أسباب التهذيب ثم أسباب | التدويب ثم التعيب فالتأديب الأمر والنهي والتهذيب القسمة
والقدرة والتدويب ليس | لك من الأمر شيء والتعيب وتبتل إليه تبتلا . | | قوله تعالى : !
2 2 ! [الآية : 9] . | | قال سهل : أي كفيلا وما عدك من المعونة على الأمر والعصمة عن
النهي والتوفيق | للشكر والصبر في البلوى والخاتمة المحمودة . | | قوله تعالى : ! 22
! [الآية : 19] . | | قيل : القرآن موعظة للمتقين وطريقا للسالكين ونجاة للهالكين
وبيانا للمستبصرين | وأمانا للخائفين وشفاء للمتحيرين وأنسا للمريدين ونورا لقلوب
العارفين وهدى لمن أراد | الطريق إلى ربه لأن الله يقول : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : !
2 2 ! [الآية : 20] . | | قال الواسطي : أي لن تطيقوا القيام بأمره ولن تضبطوا
أعمالكم بالصحة والبرأة من | العيوب فتأب عليكم فعاد عليكم بفضلته وقبل منكم أعمالكم مع
أن من لقيه بنعمه كان | منقطعاً عن المنعم بالنعم ومحجوباً بالصفات عن الذات . |